

## روژ نوري شاويس ودوره السياسي في كردستان العراق

(١٩٩٦ - ١٩٩٢)

الاستاذ الدكتور

عبد الرسول شهيد عجمي

[abdalrasoolshaheed@gmail.com](mailto:abdalrasoolshaheed@gmail.com)

الباحث

سلام حميد عليعل

[sllam7342@gmail.com](mailto:sllam7342@gmail.com)

كلية التربية للعلوم الانسانية / جامعة ذي قار

الملخص:

لعب روژ نوري شاويس دوراً مميّزاً في اقليم كردستان العراق بعد تشكيل الحكومة والبرلمان عام ١٩٩٢ ، حتى تميز بكثرة مناصبه الوزارية التي شغلها ، واستطاع من خلالها ان يسهم في اطلاق حريات الأكراد في التعليم بلغتهم ، واصدر الصحف وإقامة محطات تلفزيونية وانشاء قوات مسلحة وسلطة قضائية مستقلة، وأولى روز نوري شاويس المؤسسة الأمنية اهتماماً كبيراً ، كونه وزيراً للداخلية ، فقد استطاع ان يؤسس شرطة محلية في كردستان كان نواتها الضباط الوطنيين من الذين رفضوا الانتماء الى حزب البعث .  
واسهم روز نوري شاويس في اجتماعات وجولات ميدانية في محافظات اقليم كردستان من اجل التعرف على نواقص واحتياجات مناطق تلك المحافظات .  
الكلمات المفتاحية: (روژ ، سياسة، أكراد).

### Roj Nuri Shawis and his political role in Iraqi Kurdistan (1992-1996)

Abd El Rasoul Shahid Ajami

Salam Hamid Aliel

College of Education for Humanities / Dhi Qar University

#### Abstract:

Rose Nouri Shawish played a distinguished role in the Kurdistan region of Iraq after the formation of the government and parliament in 1992, until he was distinguished by the abundance of his ministerial positions that he held, and through which he was able to contribute to the launch of the freedoms of the Kurds in education in their language, and issued newspapers and the establishment of television stations and the establishment of armed forces and an independent judiciary, and Rose Nouri Shawish paid great attention to the security institution, being the Minister of Interior, he was able to establish a local police in Kurdistan whose nucleus was national

officers Of those who refused to belong to the Baath Party. Rose Nouri Shawish contributed to meetings and field tours in the governorates of the Kurdistan Region in order to identify the shortcomings and needs of the regions of those governorates.

Keywords (Roj, politics, Kurds).

## المقدمة

أخذت دراسية سير الشخصيات السياسية حيزا ملحوظا في الدراسات الأكاديمية العراقية لما لها من اثر فاعل وكبير في البناء السياسي والاقتصادي والعسكري ، وشخصية روز نوري شاويس من الشخصيات البارزة الجديرة بالبحث والدراسة، والذي كان له دور كبير في العراق من خلال مواقفه الوطنية من اجل الحفاظ على مصالح العراق والعمل على بناءه وتطويره والنهوض بمؤسساته الادارية والمالية وفق المعايير المعاصرة ،فضلا عن الاحداث التاريخية التي عاصرها وساهم فيها عبر أدواره الحزبية ومواقفة السياسية ومشاركته في العديد من المعارك داخل العراق .

وتضمنت الدراسة اربعة محاور فضلاً عن مقدمة وخاتمة ،جاء في المحور الاول ولادته ونشأته اما المحور الثاني تناول روز نوري شاويس نائباً رئيس الوزراء ووزير الطاقة ، وجاء عنوان المحور الثالث ، روز نوري شاويس رئيساً الوزراء ، وركز المحور الرابع على إنجازات حكومة روز نوري شاويس

اسهمت الرسائل والاطاريح الجامعية غير المنشورة في إغناء الرسالة بالمعلومات القيمة وتأتي في مقدمة هذه الرسائل رسالة الماجستير للباحث(احمد خالد سرحان ابو الريش ، الاوضاع السياسية لأكراد العراق في ضوء الاحتلال الامريكية (٢٠٠٣ - ٢٠١١).

وشكلت الكتب العربية والمترجمة فضلا عن الكتب الكردية مصدرا مهما للرسالة والتي أمدتها بالمعلومات القيمة برزت أهميتها في موضوعات خاصة من الرسالة ، كانت في مقدمة تلك الكتب كتاب التيارات السياسية في كردستان العراق لمؤلفه صلاح الخراسان.

وشغلت الموسوعات والمعاجم حيزا في تعريفات العديد من العديد من الشخصيات السياسية والعسكرية من اهمها ( الموسوعة الكبرى لمشاهير الكرد لمحمد علي الصويركي )، فضلا عن البحوث والمذكرات والمقابلات الشخصية والصحف وشبكة المعلومات الدولية.

## اولاً - ولادته ونشأته :

ولد روژ نوري شاويس في محلة ( كويژه ) عام ١٩٤٧ في بيت حديث من الاب والام حيث كانوا يملكان بيتين هناك وكان موقعه في قاطع ( سابون کران ) ، ومحلة ( كويژه ) هي اقدم محله بنيت بعد تأسيس مدينة السليمانية قبل ( ٢٣٤ ) عاماً . و قد نشأ روژ نوري شاويس في عائلة وطنية ومن ابويين كورديين اذ حظي باهتمام كبير من هذه العائلة ، وهو الابن الاكبر لنوري شاويس (١) .

انهى دراسته الابتدائية والثانوية منتقلاً بين بغداد والموصل والسليمانية (٢)، ونشأ في ظل عائلة مدنية ميسورة الحال ، يسارية التوجه من السكنة الاصيلين لمدينة السليمانية ، مهتمين بالمعايشة مع الآخرين. اذ والده من الشخصيات الكوردية المعروفة بمواقفه الوطنية وكان من الطلبة الذين قبلوا في الدورة الاولى في جامعة بغداد سنة ١٩٤٢ و تخرج منها سنة ١٩٤٦ ، وهو من الجيل الاول في كلية الهندسة التي تأسست في جامعة بغداد عام ١٩٤٢ ، وهو من مؤسسي الحزب الديمقراطي . اما جده من جهة امه فهو شاعر معروف اسمه ( الشيخ سلام ) ومن ناحية الاب صديق شاويس ، احد المناضلين الكورد الاوائل ومن مؤسسي الحزب الديمقراطي الكوردستاني ومن المشاركين في ثورة ( الشيخ محمود ) ضد الانكليز . كما ان عمه ( اسماعيل حقي شاويس ) ايضا من المناضلين و المطالبين للحقوق الكوردية في زمن الدولة العثمانية (٣) .

يبدو ان ظروف النشأة التي عاشها روژ نوري شاويس في تلك البيئة الوطنية اسهمت و بشكل كبير في تحديد ملامح شخصيته و تكوينه السياسي.

## ثانياً - روث نوري شاويس نائباً لرئيس الوزراء ووزيراً للطاقة :

برزت الخلافات العراقية الكويتية الى السطح بعد انتهاء حرب الخليج الاولى في آب ١٩٨٨<sup>(٤)</sup>، انتهت باجتياح العراق الكويت في آب ١٩٩٠ وسيطر عليها دون مقاومة تذكر فسارع الامير الكويتي في طلب المساعدة من امريكا لطرد القوات العراقية ولبت الولايات المتحدة الامريكية وحليفاتها الدعوة حيث اندلعت العمليات العسكرية لتحرير الكويت في ٧ /شباط/ ١٩٩١ باشراف قوات التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة الامريكية ، وتم اصدار قرار رقم ٦٨٧<sup>(٥)</sup> من مجلس الامن الذي يعد بمثابة الاعلان الرسمي لانتهاء الحرب وبموجبه تم فرض حصار على العراق وجعله تحت الوصايا الدولية سياسياً واقتصادياً<sup>(٦)</sup> لم يرفع الاكراد السلاح في وجه الحكومة العراقية خلال حرب الخليج الثانية من آب ١٩٩٠ - ١٩٩١ وضلت الجبهة ملتزمة بموقفها ، لأنها لا تريد خلط الورقة الكوردية والتي هي احد الاوراق العراقية بالأوراق الاجنبية في ازمة الخليج الثانية ، وجاء ذلك الوقت المناسب قبل فترة وجيزة من اعلان وقف اطلاق النار في حرب الخليج الثانية حتى بدأت انتفاضة شعبية في العراق ضد نظام الحكم في كوردستان العراق في آذار ١٩٩١<sup>(٧)</sup> ، في المدن الكوردية مثل (السليمانية ودهوك واربييل) مطالبة بالحكم الذاتي ، وبالحقوق القومية للشعب الكوردي ، وتدخلت حكومة بغداد باستخدام القوات المسلحة لتصد هذه الهجمات ، واستغلت الادارة الامريكية الوضع المتأزم في الشمال وتقدمت بمطلب لمجلس الامن الدولي لإصدار قرار دولي يقضي الحماية الاكراد شمال العراق ولقد نجح مجلس الامن في اصدار قراره الشهير ٦٨٨<sup>(٨)</sup> في يوم ٥/نيسان/ ١٩٩١ القاضي بتشكيل قوة لتوفير الحماية للأكراد وإعادة الاستقرار ، وانهاء القمع الذي يتعرض له الاكراد في شمال العراق ، وتكونت هذه القوة من وحدات امريكية وفرنسية وبريطانية ، وتحدد لها ثلاثة اشهر لتنفيذ مهمتها ، وفي ١٦/ نيسان اعلن الرئيس الامريكي جورج بوش الاب عن المنطقة الآمنة والتي تقع شمال خط عرض ٣٦ لحماية من هجمات الطائرات العراقية ، العسكرية وبمنع بقاء اي قوات عسكرية او قوات امن خاصة عراقية فيها<sup>(٩)</sup> وهكذا شكلت حرب الخليج الثانية عام ١٩٩١ منعطفاً حاسماً في مسار الحركة الكوردية في العراق وتركت الرعاية

الامريكية الغربية التي حظيت بها المنطقة الكوردية بعد انسحاب القوات العراقية من الكويت اثرها في تصاعد طموحات الكورد لتحقيق مشروعهم القومي ولكن بصيغة فدرالية تعد اكثر تقدماً من الناحية السياسية والدستورية من صيغة الحكم الذاتي التي كانوا يطالبون بها من قبل (١٠) ، وبالتالي اصبحت الجبهة الكوردستانية السلطة الفعلية في تلك المناطق واصبحت الطريق امامها ممهدة لاتخاذ خطوات عملية في سياق تجسيد الشعب الكوردي لحق تقرير مصيره في هذا الجزء من كوردستان ، وعليه فقد استوجب هذا الامر اتخاذ قرارات واجراءات لملء الفراغ الاداري والسياسي الناجم من انسحاب الحكومة المركزية عنها ، ومن جهة اخرى فإن أي محاولة من جانب السلطات العراقية لقلب ذلك الوضع وتغييره من خلال استعمال القوة المسلحة يعد مبدئياً انتهاكاً للقانون الدولي العام فضلاً عن اعتباره انتهاكاً للحماية الدولية المفروضة على تلك المنطقة ، وهكذا اصبحت الجبهة الكوردستانية صاحبة السلطة الفعلية في كوردستان وكانت تلك السلطة ضرورية لتحقيق الامن والنظام وتسيير شؤون مواطنيها في الدوائر الحكومية ، فلو لم تكن الجبهة موجودة لاضطر المواطنين في تلك المحافظات الى اختيار سلطة تمثلهم ، فالسلطة السياسية هي حاجة اجتماعية في المقام الاول ، حيث لاقيام لأية جماعة بدون سلطة (١١) .

فالجبهة الكوردستانية على علاقتها كانت تتمتع بنوع من الشرعية الثورية لانها خاضت كفاحاً مسلحاً ضد السلطة المركزية في بغداد من اجل الحصول على الحقوق القومية للشعب الكوردي في كوردستان العراق. وقد اتخذت قيادة الجبهة قراراً هاماً بأجراء الانتخابات العامة في مناطق كوردستان الخارجة عن السلطة المركزية في بغداد ، كوسيلة ديمقراطية للانتقال من الحالة الثورية الى الشرعية الدستورية والحصول على رضا الشعب لتشكيل حكومة منتخبة ولتحقيق هذا الهدف صدرت الجبهة الكوردستانية بتاريخ ٨/نيسان/١٩٩٢ (١٢) القانون رقم (١) لسنة ١٩٩٢ ، بانتخاب المجلس الوطني لكوردستان العراق وكذلك القانون رقم (٢) (١٣) ، , لانتخاب قائد الحركة التحريرية الكوردية الذي يعد رئيساً للإقليم ، وانتخاب نائباً لرئيس الحكومة وحدد يوم

١٩/١٩٩٢ /أيار/ ١٩٩٢ موعداً لأجراء الانتخابات العامة ويعتبر هذا اليوم يوماً تاريخياً بالنسبة للشعب الكوردي والحركة الديمقراطية في العراق والمنطقة<sup>(١٤)</sup> .  
قام الاكراد في كردستان العراق ذلك اليوم بانتخاب اول برلمان لهم<sup>(١٥)</sup> , وارتدى كثير من المواطنين الملابس المزركشة معلنين عن فرحتهم وسعادتهم بهذه المناسبة وكانه يوم عيد , وقد تنافست الاحزاب والقوائم التالية على مقاعد المجلس الوطني الكوردستاني المئة :

- ١- قائمة الحزب الديمقراطي الكوردستاني (روژ نوري شاويس احد اعضائها) .
- ٢- قائمة الاتحاد الوطني الكوردستاني ومعه حزب كادحي كردستان .
- ٣- القائمة الاسلامية المؤلفة من ممثلي الحركة الاسلامية في كردستان والاسلاميين المستقلين الذين شكلوا فيما بعد الاتحاد الاسلامي الكوردستاني .
- ٤- قائمة الحزب الاشتراكي الكوردستاني ومعه حزب الاستقلال الكوردستاني .
- ٥- قائمة اقليم كردستان للحزب الشيوعي العراقي .
- ٦- قائمة الديمقراطيين المستقلين .

كما وتنافست القوائم المسيحية على المقاعد الخمسة المخصصة لهم<sup>(١٦)</sup> .  
أعلنت النتائج في يوم ٢٣ / أيار / ١٩٩٢ بمحضر رسمي وعلى ضوء النتائج النهائية فقد حصل الحزب الديمقراطي الكوردستاني والاتحاد الوطني الكوردستاني على معظم اصوات الناخبين ولم تستطع باقي الاحزاب من دخول البرلمان لعدم حصولها على نسبة ال(٧%) من اصوات المقترعين المطلوبة ، لذلك جرى وحسب الفقرة (٣) من المادة (٣٦) من قانون انتخابات المجلس الوطني الكوردستاني اعادة توزيع ما حصلت عليه تلك الاحزاب على القوائم الفائزة بنسب فوزها<sup>(١٧)</sup> .

وبذلك اصبحت حصة الحزب الديمقراطي ٥٠,٦٨% من المجموع الكلي للاصوات وحصة الاتحاد الوطني ٤٩,٣٢% كما حصلت الحركة الديمقراطية الاشورية على (٤) من اصل ال(٥) المخصصة للمسيحيين وفاز بالخامس مرشح ينتمي للحزب الديمقراطي الكوردستاني وفي ٤/حزيران/ ١٩٩٢ عقد البرلمان الكوردستاني جلسته الاولى ، بعد ذلك تم تشكيل مجلس وزراء الاقليم الذي عقد جلسته الاولى في

٤/تموز/١٩٩٢ وكما تم اقتسام مقاعد البرلمان بين الكتلتين واتفق الحزبان على اقتسام كافة السلطات في الاقليم فكانت حصة رئاسة الحكومة من نصيب الاتحاد الوطني على ان يكون نائبه من الحزب الديمقراطي ورئاسة البرلمان من نصيب البرلمان الحزب الديمقراطي ونائبه من الاتحاد الوطني، وتم الاتفاق على ان تكون صلاحيات نائب رئيس الوزراء هي نفسها صلاحيات رئيس الوزراء ومعاون المدير هي نفسها صلاحيات المدير ، وهكذا الى ادنى المناصب التي شملتها المحاصصة (١٨).

كانت الوزارة الاولى قد تشكلت برئاسة الدكتور فؤاد معصوم عضو المكتب السياسي لحزب الاتحاد الوطني وشغل منصب نائب رئيس الوزراء الدكتور روژ نوري شاويس عضو المكتب , السياسي للحزب الديمقراطي وترأس المجلس الوطني السيد جوهر سالم نامق (١٩) عضو المكتب السياسي للحزب الديمقراطي ، ونائبه نجاد احمد عزيز من الشخصيات المحسوبة على الاتحاد الوطني ومن بين اهم القرارات التي اتخذها المجلس تبني نظام الفيدرالية في العلاقة مع الحكومة المركزية في بغداد (٢٠) .

برزت جهود روژ نوري شاويس في غضون العامين (١٩٩٢ - ١٩٩٤) حيث استطاع ان يسهم مع حكومة الاقليم في اطلاق حريات الاكراد في التعليم بلغتهم ، والسماح للقوميات الاخرى العربية والتركمانية والاشورية بافتتاح مقرات لها واصدار صحفها ، واقامة محطات الاذاعة والتلفزيون وانشاء قوات مسلحة ، وسلطة قضائية مستقلة بالتعاون مع منظمات الاغاثة الدولية واستطاعت تلك الاحزاب الحكومة اعادة بناء البنية الاساسية للاقتصاد الكوردستاني المدمر والتحقيق من اثار مشكلة اللاجئين ، واعيد بناء مئات القرى والبلدات التي دمرتها الحكومة العراقية آنذاك (٢١) تميز روژ نوري شاويس في منصبه نائب رئيس الوزراء بإخلاصه ، وكان في قمه الوفاء لشعبه وللنهج الذي امن به ، وكان يناضل دوماً من اجل ان يكون اساس الحكم رشيداً وقوياً ومؤسساتياً (٢٢) .

أولى روژ نوري شاويس المؤسسة الامنية اهتماما كبيراً ، كونه وزيراً للداخلية ، فقد استطاع ان يؤسس شرطة امن محلية في كوردستان حيث لا توجد شرطة محلية في

ذلك الوقت ، وكان نواتها الضباط الوطنيين الذين رفضوا الانتماء الى حزب البعث ، وبذلك تأسس مديريةية الشرطة العامة لكوردستان العراق (٢٣)

إلى جانب ذلك اسهم روژ نوري شاويس نائب رئيس الوزراء في اجتماعات وجولات ميدانية من اجل التعرف وعن قرب على نواقص واحتياجات المناطق في مختلف محافظات الاقليم ، فكانت له زيارة الى مقر الفرع الاول للحزب الديمقراطي في دهوك في ٢٤ / نيسان / ١٩٩٤ برفقة السيد المحافظ عبد العزيز طيب وكانت تلك الزيارة مخصصة للبحث حول وضع منطقة بهدينان والحالة المعاشية لأهاليها(٢٤).

كما وحضر روژ نوري شاويس في ٢٦ / تشرين الأول / ١٩٩٤ ، اجتماعاً لمجلس التعليم العالي تم فيه بحث القبول في الجامعات ومعاهد كوردستان ومسألة عودة الطلبة المنقطعين عن الدراسة(٢٥) .

ساهم ايضا مع وفد رفيع المستوى بتاريخ ٥ / تشرين الثاني / ١٩٩٤ في زيارة قضاء عقرة وذلك بهدف النهوض بواقع هذا القضاء وحل جميع مشاكلة الاجتماعية والاقتصادية التي تواجهه (٢٦) .

### **ثالثاً - روژ نوري شاويس رئيساً للوزراء :**

تشكلت حكومة الاقليم الثالثة بعد احداث آب عام ١٩٩٦ ، حيث حسم الحزب الديمقراطي الكوردستاني الاقتتال الداخلي لصالحه (٢٧) ، وقد ادت تلك الاحداث الى انتصار للحزب الديمقراطي والسيطرة على الاقليم نتج عنها توحيد الاقليم واعادة العمل بالبرلمان ووحدة القرار والتنفيذ وتحديد المسؤولية وتحمل للحزب الديمقراطي لها في تلك المرحلة التاريخية ، لذا اختلفت تلك الحكومة عن سابقتها لكون الحكومة الاولى مناصفة بين الحزب الديمقراطي والاتحاد الوطني الكوردستاني في حين انقسمت الحكومة الثانية بين كتلتي للحزب الديمقراطي والاتحاد وسيطرة كل منهما في منطقة نفوذها ، وكانت اول حكومة لاقليم كردستان قد شكلت بتاريخ ٤/تموز/١٩٩٢ برئاسة الدكتور فؤاد معصوم ونيابة الدكتور روژ نوري شاويس التي استمرت الى نيسان ١٩٩٣ أي عمرها لم يتجاوز السنة حيث تشكلت الحكومة الثانية برئاسة كوسرت



عبدالله رسول<sup>(٢٨)</sup> ، ونيابة روژ نوري شاويس ، التي اطاحت بها وحلت محلها الحكومة الثالثة برئاسة الدكتور روژ نوري شاويس نيابة نيجرفان البارزاني<sup>(٢٩)</sup> في ٢٦/ايلول/١٩٩٦<sup>(٣٠)</sup> ، ومن الجدير بالذكر ان روژ نوري شاويس شغل منصب نائب رئيس الوزراء في اقليم كردستان خلال تشكيلتين سابقتين<sup>(٣١)</sup> ، وبذلك يكون عمر الحكومة الاولى حوالي ١٠ اشهر والثانية ٤١ شهراً ، تكون مجلس الوزراء لهذه الحكومة من (١٦) عضواً وهو العدد نفسه للحكومة الاولى في حين كان اعضاء الحكومة الثانية (١٧) عضواً ضمن الوزارتين السابقتين بأمرأة واحدة وتقاسم الحزبان المتصارعان المقاعد الوزارية ، وادخلت تلك الحكومة لأول مرة كل من الحركة الاسلامية والاتحاد الاسلامي<sup>(٣٢)</sup> .

عقد المجلس الوطني لكوردستان العراق جلسته يوم ٢٦/ايلول/١٩٩٦ ، وفي البداية افتتح رئيس البرلمان الجلسة وقدم برنامج العمل الذي تمحور في نقطتين :

- ١- اعطاء الثقة للحكومة الجديدة
  - ٢- اداء الوزارة الجديدة اليمين القانوني .
- واثناء الجلسة قدم د. روژ نوري شاويس قائمة بأسماء الوزراء الجدد الذين يشكلون الكابينة لحكومته<sup>(٣٣)</sup> .

استناداً الى الفقرة الثالثة من المادة (٥٦) من القانون رقم (١) لسنة ١٩٩٢ ، تألفت التشكيلة الحكومية وكان من بينهم<sup>(٣٤)</sup> :

- ١- د. روژ نوري شاويس - رئيساً للوزراء .
  - ٢- نيجرفان ادريس البارزاني - نائباً لرئيس الوزراء .
  - ٣- فاضل ميراني - وزير الداخلية .
- وتم اختيار (١٦) وزيراً اثناء تلك الجلسة<sup>(٣٥)</sup> .

وقد صادق البرلمان على هذه التشكيلة الوزارية بالأجماع وحسب المادة (٦) من قانون مجلس الوزراء، رقم (٣) العام ١٩٩٢<sup>(٣٦)</sup> .

وبعد ذلك ادى الوزراء اليمين القانوني<sup>(٣٧)</sup>، وقدم السيد جوهر نامق رئيس البرلمان تهنئة للسادة اعضاء مجلس الوزراء وقال " بان هذه الكابينة اول كابينه تشكل بهذه السعة وباشترك الاحزاب الكوردستانية "، واكد بان مهاماً كثيرة تنتظر هذه الحكومة وان البرلمان سيكون سندهم<sup>(٣٨)</sup>.

وفي تلك المناسبة القى رئيس الوزراء روژ نوري شاويس كلمة رحب من خلالها بالحضور وشكرهم على منحهم الثقة لتولييه هذا المنصب وتعهد بان يسعى دائماً من اجل ان ينهض بمسؤولياته بنجاح في هذه المرحلة الجديدة من اجل مصلحة شعبه وان يتجاوز كافة العقبات من اجل التقدم بوضع كوردستان العراق نحو الرفاهية، وان تشكيل الكابينة الجديدة تؤكد على حرصها على المحافظة والمحاولة من اجل تحقيق وضمان حقوق شعب كوردستان في عراق ديمقراطي فدرالي ، وان تشكل هذه الحكومة بهذه الصورة تأكيد على اسس التعددية الحزبية وكذلك الاعتماد على قوى الجماهير . وبين د روژ نوري شاويس ان هذه الكابينة لا تقتصر على الوزراء الذين هم من اعضاء والحزب الديمقراطي وانما تتكون من ممثلين من الحركة الإسلامية والحزب الشيوعي الكوردستاني ، والحركة الديمقراطية الاشورية ، والاتحاد الاسلامي ، وبعض الاخوة المستقلين والتركمان<sup>(٣٩)</sup> .

عملت حكومة روژ نوري شاويس على بناء وتمتين اواصر جديده مع الدول المجاورة ، وتمتين علاقات الشعب الكوردي مع دول التحالف وبالأخص الولايات المتحدة الامريكية . ومن اجل معالجة ظاهرة التسلح ، امر بتشكيل وزارة بيشمرکه ، وتنظيم قوات بيشمرکه كوردستان في مؤسسة واحدة وان لا تبقى ميلشيات هذا الحزب او ذلك ، بل يجب ان تكون تحت قيادة حكومة كوردستان وأن ولائهم للشعب فقط<sup>(٤٠)</sup> .

أكد روژ نوري شاويس في برنامجه الحكومي على ضرورة وضع الخطط وتنفيذ المشاريع الخدمية العامة وتطويرها وتنظيم الامور المالية وتوحيدها ، ووجوب حماية مساعدة المنظمات الأجنبية بقصد تقديم العون والمساعدة لشعب كوردستان<sup>(٤١)</sup> واحترام القانون ورعاية مصلحة الشعب<sup>(٤٢)</sup> .

## رابعاً - انجازات حكومة روژ نوري شاويس :

استطاعت حكومة روژ نوري شاويس وعلى الرغم من الظروف التي مرت بها في تلك المرحلة القاسية من إعادة الحياة الى الوزارات والمؤسسات بحيث تمكنت من القيام بإدارة مهامها , وكانت تلك الخطوة هي احدى الاولويات الرئيسية التي انطلقت في عملها , والامر الجديد الذي صاحب تلك التشكيلة الحكومية الجديدة, هي سيادة روح الاستقلالية لدى جميع السادة الوزراء , بحيث يمتلك كل (وزير) استخدام كامل صلاحيات , بعيداً عن الصراع الذي كان يدور ابان التشكيلة السابقة, واستطاعت هذه الحكومة وفي مدة واحدة تشكيل حكومة ائتلافية<sup>(٤٣)</sup> وطنية على الرغم من ان الحزب الديمقراطي يمثل الأغلبية في البرلمان وكان باستطاعتها تشكيل حكومة تضم الحزب الديمقراطي لوحده , ولكنها فضلت تشكيل حكومة ذات طابع إئتلافي نظراً لما تمر بيها الاقليم من منعطفات سياسية , الأمر الذي تمت منها اشراك جميع قطاعات الشعب في تلك التشكيلة , لذا دُعيت جميع الاحزاب التي ابدت استعدادها لدخول ضمن الحكومة والتي لها عمق تاريخي وجماهيري , ضمن التيارات الإسلامية والقومية الاخرى<sup>(٤٤)</sup>, وتمكنت حكومة روژ نوري شاويس من تحقيق انجازات كثيره خدمت المواطن الكوردستاني وفي المجالات كافة وهي اهمها<sup>(٤٥)</sup> :

- ١- توفير الطاقة الكهربائية وحسب الامكانيات المتوفرة .
- ٢- تقديم الخدمات التربوية والصحية وبصوره منتظمة .
- ٣- تامين الميزانية لثلاثة اشهر للوزارات .
- ٤- الاهتمام بالمشاريع الزراعية والتربوية والثقافة والصناعية والصحية وتقديم الخدمات وحماية المواطنين وتوفير الامن والاستقرار .
- ٥- يقوم مجلس الوزراء بأداء مهامه بصوره ديمقراطية ويأخذ بآراء الغير .
- ٦- بذل الجهود من اجل حماية الامن وسلامة المواطنين وممتلكاتهم .
- ٧- تقديم مشاريع الاعمار في المباني والطرق والجسور .
- ٨- الاهتمام بقرار ٩٨٦<sup>(٤٦)</sup>, وتقديم كافة التسهيلات في هذا المجال لإصلاح الحالة المعاشية للمواطنين وانعاش اقتصاد كوردستان .

## الغاية

يتضح من خلال دراستنا لشخصية السياسي روز نوري شاويس جملة من النتائج  
ابرزها:

- ١- تميز بكثرة مناصبه الوزارية التي شغلها وتدرج فيها بعد تشكيل حكومة اقليم كردستان عام ١٩٩٢ حيث عمل خلال هذه المناصب على احترام القانون ورعاية مصلحة الشعب وضرورة أعداد الأنظمة والقوانين ووضع الخطط وتنفيذ المشاريع الخدمية العامة وتطويرها وتنظيم الامور المالية وتوحيدها والاهتمام بالحالة المعاشية من خلال كافة التسهيلات لقرار . ٩٨٦ .
- ٢- كما حرص على اتباع سياسة خارجية واضحة المعالم والرؤية أثناء الزيارات التي قام بها الى الدول الاوربية على راس وفد المجلس الوطني لإقليم كردستان بهدف تعريف القضية الكردية وتهيئت دعائم السلم والديمقراطية والتعددية الحزبية وأوضاع الإقليم في الخارج .
- ٣- امتاز خلال عملة الطويل في مؤسسات الدولة بالنزاهة والالتزام بتطبيق القوانين والأنظمة مراعي الحيادية وعدم المجاملة .

## الهوامش

- (١) مقابلة شخصية مع السيد بروسك نوري شاويس ، بتاريخ ، ٤ / كانون الاول / ٢٠٢١ .
- (٢) جريدة خبات ، العدد : ٧٩٨ ، ٧ / تشرين الاول / ١٩٩٦ .
- (٣) مقابلة شخصية مع الدكتور دلير اسماعيل حقي شاويس ، بتاريخ ، ١٢ / كانون الثاني / ٢٠٢٢ .
- (٤) اسباب احتلال العراق للكويت :
- أ- ادعاء الحقوق التاريخية حيث يعتقد العراقيون بان الكويت جزء من العراق تاريخياً ثم اقتطاعه لاعراض استعمارية.

- ب- اتهام العراق للكويت بسرقة النفط من آبار الرميثة العراقي .
- ت- الخلاف على الحدود وبخاصة الحدود المائية مع الكويت ، حيث طالب العراق باستخدام جزيرتي ( وره - وبويان) الكويتيتان لتوسع مجاله البحري ، الامر الذي عارضه الكويت
- ث- زيادة الكويت لانتاجها النفطي دون تنسيق ، مما ادى الى انخفاض الاسعار ، وأثر سلباً على العراق .
- ج- الديون العراقية ، حيث اصبح العراق محملاً بالديون بسبب حربه مع ايران ، واصبحت ديونه اكثر من ٥٨ مليار دولار، منها ١٢ مليار دولار من الكويت ، وقد طالب العراق شطب هذه الديون على اعتبار انها استحقاق من الكويت ودول الخليج المشاركة في التصدي للثورة الايرانية وتصدير افكارها الامر الذي رفضته الكويت ، للمزيد من التفاصيل ينظر : احمد خالد سرحان ابو الريش ، الاوضاع السياسية لاکراد العراق في ضوء الاحتلال الامريكية ، المصدر السابق ، ص ٢٧ .
- (٥) ٦٨٧ : قرار مجلس الامن الصادر في ٣ / نيسان / ١٩٩١ بشأن فرض شروط السلام ووقف اطلاق النار الرسمي ليؤكد ابقاء الحصار على العراق ويعد هذا القرار اطول قرار اعتمده المجلس في تاريخه تحول أذ يحتوي على ٣٤ فقرة ويشكل هذا القرار اكبر تحول سياسي في اهداف فرض تدابير الحظر الشامل بموجب قرار ٦٦٠ الذي تم تنفيذه عملياً بانسحاب القوات العراقية من الكويت في ٢٠/شباط/١٩٩١ وهذا القرار كرس تدابير الحظر الشامل بدلاً عن رفعها ومن اهم مقراته :
- أ- ترسيم الحدود بين العراق والكويت .
- ب- تأكيد العراق على حظر الاستعمار الحربي للغازات السامة .
- ت- قبول العراق تحت اشراف دولي ليزيل جميع الاسلحة الكيميائية والبيولوجية . =
- ث- = يوافق العراق على عدم حيازة وإنتاج اسلحة نووية او مواد يمكن استعمالها للأسلحة النووية ، للمزيد من التفاصيل ينظر: عز الدين الطيب آدم ، اختصاص محكمة العدد الدولية في النزاعات الدولية ومشكلة الرقابة على قرارات مجلس الامن الدولي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية القانون ، جامعة بغداد، ٢٠٠٣ ، ص ١٢١-١٢٩ .
- (٦) عفاف مجدل ، صدام حسين واکراد العراق ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية العلوم الانسانية ، جامعة محمد بوضياف ، الجزائر، ٢٠١٦-٢٠١٧ ، ص ٣٩ .
- (٧) موسى السيد ، المصدر السابق، ص ٩٣-٩٤ .

- (٨) قرار ٦٨٨- الصادر في ٥/تموز/ ١٩٩١ والذي نص على اعلان المجتمع الدولي على اقامة منظمة حظر طيران في كردستان ، ونصت الفقرة الاولى من القرار إن مجلس الامن يدين القصف الذي يتعرض له السكان المدنيين في اجزاء كثيرة من العراق بما في ذلك الموجودين في كردستان العراق وطالب القرار إزالة الخطر الذي يتهدد السلم والامن الدوليين ويحترم حقوق الانسان لشعبه ، للمزيد من المعلومات ينظر: فرج عصام بن جليل ، مجلس الامن الدولي: دراسة في الاختصاص القانوني والسياسي ومظاهر اختلاله ومعوقات اصلاحه في ظل المتغيرات الدولية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب والعلوم ، جامعة الشرق الاوسط ، ٢٠١٧ ، ص ٤٩-٦٦ .
- (٩) موسوعة مقاتل الصحراء ، البحث الخامس ، الاكراد عقب تحرير الكويت ، عام ١٩٩١؛ جاسم يونس الحريري ، الدور الخليجي في الملف الكردي في العراق بعد عام ٢٠٠٣ ، ص ٥٥ .
- (١٠) صاحب الحكيم ، عذاب بلا نهاية ، انتفاضة آذار ١٩٩١ في العراق وما اعقبها من كوارث، منظمة مراقبة الشرق الاوسط، مؤسسة المنار، لندن ، ١٩٩٢؛ عدنان المفتي ، مجلة السياسة الدولية ، العدد: ١٦٢ في تشرين الثاني /٢٠٠٥ ، المجلد : ٤٠ ، ص ٧١ ؛ جريدة التآخي ، العدد : ٤٢٣٢ ، في ١٩ /آيار/ ٢٠٠٤ .
- (١١) هادي علي ، الشعب الكوردي والسياسات الدولية في القرن العشرين (كوردستان العراق نموذجاً) ، دار روسنبر للطباعة والنشر ، سليمانية ، ٢٠٠٨ ، ص ٢٠٥ ؛ اياد عجاج فيان ، العلاقات بين حزب العمال الكردستاني والاحزاب الكردية في العراق ١٩٨٤ - ١٩٩٩ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة دهوك ، ٢٠١٢ ، ص ٨٠ .
- (١٢) المجلس الوطني لكردستان العراق ، مجموعة القوانين والقرارات الصادرة عن المجلس الوطني لكردستان العراق للفترة من (٤ /٦ /١٩٩٢ لغاية ٣١ /١٢ /١٩٩٢) ، المجلد الاول ، د.م، ١٩٩٧ ، ص ٩ .
- (١٣) المجلس الوطني لكردستان العراق ، مجموعة القوانين والقرارات الصادرة عن المجلس الوطني لكردستان العراق للفترة من (٤ /٦ /١٩٩٢ لغاية ٣١ /١٢ /١٩٩٢) ، المجلد الاول ، د.م، ١٩٩٧ ، ص ٢٢ ؛ روژ نامه به رله مان نه نجومه ني نشتماني كوردستان عيراق ، العدد ١ ، في نيسان / ١٩٩٢ .
- (١٤) هادي علي ، المصدر السابق ، ص ٢٠٧ .
- (١٥) مارينا خاروداكي ، الكورد والسياسة الخارجية الامريكية ، ترجمة : خليل الجيوسي ، دار الفارابي ط ١ ، بيروت ، ٢٠٠٣ ، ص ٣٠٨ .

- (١٦) هادي علي ، المصدر السابق ، ص ٢٠٨ .
- (١٧) مجموعة القوانين والقرارات الصادرة عن المجلس الوطني لكوورستان العراق ، للفترة من ٤/حزيران/١٩٩٢ لغاية ٣١/كانون  
الاول / ١٩٩٦ ، النقطة الثالثة من المادة السادسة والثلاثون ، الفصل الثامن ، الباب الثاني من  
قانون رقم (١) لسنة ١٩٩٢ ، قانون المجلس الوطني الكورستاني العراقي ، ص ١٥ .
- (١٨) جريدة التأخي ، العدد : ٤٢٣٢ في ١٩ / آيار / ٢٠٠٤ .
- (١٩) **جوهر نامق** : سياسي كردي ولد في السليمانية عام ١٩٤٦ ، انتمى منذ شبابه الى الحزب  
الديمقراطي الكورستاني ، غادر العراق الى اوربا وفي عام ١٩٨١ ساهم في تأسيس حزب  
الشعب الديمقراطي الكورستاني لكنه عاد والتحق بالحزب الديمقراطي الكورستاني، في عام  
١٩٩٢ انتخب رئيساً لأول برلمان كوردي ، بعد ذلك تولى الاشراف = على صحيفة خبات  
اضافةً الى منسبة سكرتير المكتب السياسي للحزب اليموقراطي الكورستاني ، توفي في السويد  
في ٢٢ / آذار / ٢٠١١ ، للمزيد من المعلومات ينظر : حسن لطيف الزبيدي ، المصدر  
السابق ، ص ١٩٥ .
- (٢٠) جريدة برلمان ع: ٣ / تشرين الأول / ١٩٩٢ .
- (٢١) صلاح الخرسان ، المصدر السابق ، ص ٥٣٦ .
- (٢٢) كلمة السيد نيچرفان البارزاني في ذكرى رحيل د. روز نوري شاويس ، على قناة Zagros ،  
بتاريخ ١٥ / شباط / ٢٠٢٢
- (٢٣) مقابلة شخصية مع السيد بروسك نوري شاويس ، بتاريخ ٩ كانون الثاني / ٢٠٢٢ .
- (٢٤) جريدة خبات، ع: ٧٢٣ ، بتاريخ ٢٧ / نيسان / ١٩٩٤ .
- (٢٥) جريدة خبات ، ع: ٨٤٨ ، بتاريخ ٢٨ / تشرين الثاني / ١٩٩٤ .
- (٢٦) جريدة خبات، ع: ٧٥٠ ، بتاريخ ١١ / تشرين الثاني / ١٩٩٤ .
- (٢٧) شهدت المنطقة الكوردية للفترة ١٩٩٢ - ١٩٩٦ فترات الخلاف والاقنتال الدامي بين الحزبين  
الكورديين حيث تصاعدت الخلافات بين الحزبين الى أن اندلع القتال بين مقاتلي الحزبين في  
أواخر شهر آذار عام ١٩٩٤ ، واستخدم الطرفان كل ماتيسر لهما من الاسلحة في القتال الذي  
دفع ثمنه الشعب الكوردي حيث قتل الالوف من ابناءه ودمرت المدن والقرى واتت الحرب بين  
الحزبين الكورديين على البقية الباقية من الاقتصاد المدمر اصلاً بسبب الحروب السابقة وما أن

جاء عام ١٩٩٦ بدت الحرب اشد عنفاً وفتكاً بالارواح وتدمير للممتلكات من مسلسل القتال الكوردي - الكردي بين الحزبين شملت مدن السليمانية وكوسنجيق وجمجمال وبلدات أخرى , واستخدم الطرفان كل الاسلحة المتاحة , منزلة افدح الخسائر بالارواح والممتلكات ليس بين صفوف المقاتلين فحسب , بل بين صفوف المدنيين , هذا الوضع دفع بالجيش العراقي أن يتدخل واستولى في آب ١٩٩٦ , وخلال ساعات معدودة على مدينة اربيل عاصمة الاقليم الكوردي , وقد بررت الحكومة العراقية العمل هذا بأنه كان ضرورياً لمنع عملية تأمرية كبيرة كانت تستهدف العراق كله , بعد انسحاب القوات العراقية وبعد فترة من الاقتتال ما بين الحزبين تمكن الحزب الديمقراطي الكردستاني برئاسة البارزاني من السيطرة على جميع المناطق الكوردية في حين لجأ الطالباني واتباعه الى ايران ثم عاودوا الهجوم واستعادوا منطقة السليمانية واستقروا فيها , للمزيد من المعلومات ينظر : علي محمد الثمراني , صراع الاضداد : المعارضة العراقية بعد حرب الخليج , دار الحكمة, لندن , ص ٣٨٩ - ٣٩٩ ؛ صلاح الخرسان , المصدر السابق , ص ٥٥١ - ٥٦٥ ؛ احمد ناجي قمحة , مجلد السياسة الدولية , العدد : ١٢٦ في تشرين الاول , ١٩٩٦ , ص ١٣٦ .

(٢٨) **كوسرت رسول علي** : سياسي كردي ولد عام ١٩٥٢ في اربيل ومن عائلة معروفة في المنطقة , ومنذ بداية دراسته الابتدائي شارك في العمل السياسي والنضال التحرري لشعب كردستان واصبح في البداية عضواً في الحزب الديمقراطي الكردستاني وشارك في ثورة أيلول ١٩٧٥ وفي نهاية العام التحق بصفوف عصبة كادحي كردستان , وفي عام ١٩٧٦ شارك في اعلان الهيئة التأسيسية لجمعية طلبت كردستان في كركوك وفي عام ١٩٧٧ اعتقل بسبب نشاطه السياسي ضد النظام البعثي وفي عام ١٩٨٤ اصبح مسؤولاً للمركز الرابع لتنظيمات الاتحاد الوطني الكردستاني وفي عام ١٩٩١ اصبح مسؤولاً للجبهة الكوردستانية في حدود منطقة اربيل وفي عام ١٩٩٢ انتخب عضواً لبرلمان كردستان وبين عامي ( ١٩٩٣ - ١٩٩٦ ) اصبح رئيساً للوزراء في اقليم كردستان ثم اصبح رئيساً لحكومة اقليم كردستان الى عام ٢٠٠١ , للمزيد ينظر : محمد علي الصويرك الكردي , المصدر السابق , ص ٤١٣ - ٤١٤ ؛ أفرا بينغيو , اكراد العراق بناء دولة داخل دولة , ترجمة عبد الرزاق بوتاني , دار الساقى , ط ١ , أربيل , ٢٠١٤ , ص ٣١٢- ٣١٥ .

(٢٩) **نيجرفان البارزاني** : عضو في المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكردستاني عام ١٩٩٨ , ورئيس اقليم كردستان وولد في قرية بارزان عام ١٩٦٦ وهو الابن الاكبر لإدريس البارزاني نجل الملا مصطفى البارزاني وكانت بداية صعوده في الحزب برغبة من الدوائر السياسية والامنية



في الجمهورية الاسلامية في ايران إذ جرى تصعيده دفعة واحدةً لعضوية المكتب السياسي , شكل وزاريتين في اقليم كردستان الاولى في عام ١٩٩٩ واستمرت الى أيار ٢٠٠٩ وفي ٧ أيار ٢٠٠٦ إلى عام ٢٠٠٩ , وترك رئاسة الحكومة ليخلفه برهم صالح طبقاً لإتفاق تقاسم السلطة بين الحزبين الكورديين , للمزيد ينظر : حسن لطيف الزبيدي , المصدر السابق , ص ٦٤٠ .  
(٣٠) ينظر ملحق رقم (٥) ؛ ينظر ملحق رقم (٦) ؛ هه ريمي كوردستان , العدد : ٣٧ , في ١٦ / كانون الاول/١٩٩٦ .

(٣١) مجلة كولان العربي , ع : ٣ , ٢٥ / ايلول / ١٩٩٦ .

(٣٢) جريدة خبات , ع : ٧٩٩ , بتاريخ ١٩ / تشرين الثاني / ١٩٩٦ .

(٣٣) جريدة خبات ع : ٧٩٩ , ٩ / تشرين الثاني / ١٩٩٦ ؛ محه مه د خوشناو , جالايي وبروژ هه كاني كابينه ي سيبه مي حكومه تي كوردستان له ٩ / ٢٦ / ١٩٩٦ تاكو ٣١ / ١٢ / ١٩٩٧ , ط١ , ١٩٩٩ , هه ولير , ص ٧ - ١٠ .

(٣٤) ينظر ملحق رقم (٧) .

(٣٥) جريدة خبات, ع : ٧٩٨ , بتاريخ ٧ / تشرين الثاني / ١٩٩٦ .

(٣٦) مجموعة القوانين والقرارات المصدر السابق , ص ٤٤ .

(٣٧) جريدة برابتي , ع : ٢١٨٧ , بتاريخ ٢٧ / أيلول / ١٩٩٦ ؛ جريدة خبات , ع : ٨٠٨ , ٢٠ / كانون الاول / ١٩٩٦ .

(٣٨) جريدة خبات , العدد : ٧٩٨ , في ٧ / تشرين الأول / ١٩٩٦ .

(٣٩) جريدة خبات , ع : ٧٩٨ , بتاريخ ٧ / تشرين الاول / ١٩٩٦ .

(٤٠) جريدة خبات , ع : ٨٠٨ , بتاريخ ٢٠ / كانون الاول / ١٩٩٦ .

(٤١) جريدة خبات , ع : ٧٩٩ , بتاريخ ١٩ / تشرين الثاني / ١٩٩٦ ؛ هه ريمي كوردستان , العدد : ٤٣ في ٢٧ / كانون الثاني / ١٩٩٧ .

(٤٢) مجلة كولان العربي , ع : ٦ , بتاريخ ٢٥ / تشرين الثاني / ١٩٩٦ .

(٤٣) الحكومة الائتلافية : هي عباره عن حكومة مشكله حزبين سياسيين او اكثر , تجمعهم مصالح سياسييه او رؤى فكريه متقاربه, ويمكن ان يكون تحالف تلك الاحزاب ناتج عن وضع املاه السياق السياسي , على الرغم من الاخلاف المفاوضات الشائكه والعسيرة , ويتم من خلالها تقديم من التنازلات قد تكون مؤلمه بعضها ينظر: الموقع الالكتروني

[www.aljazeera.net/eneyeloip](http://www.aljazeera.net/eneyeloip)

(٤٤) مجلة كولان العربي , ع : ٦ , ٢٥ / تشرين الثاني / ١٩٩٦ .

(٤٥) جريدة خبات , العدد : ٨٠٨ , في ٢٠ /كانون الاول/ ١٩٩٦ ؛ جريدة هه ريمي كوردستان , العدد : ١٥ في ١٢/آذار/ ١٩٩٨ .

(٤٦) قرار ٩٨٦ : هو قرار مجلس الامن الصادر في ١٤/نيسان/ ١٩٩٥ ويمكن هذا القرار العراق من بيع النفط الخام بمبلغ لايتجاوز مليار دولار امريكي كل ٩٠ يوماً , واستخدام العائدات النفطية لشراء الامدادات الانسانية وسمي هذا البرنامج النفط مقابل الغذاء , جاء هذا القرار حينما ساور مجلس الامن القلق بشأن الحالة المعاشية والصحية الخطيرة لسكان العراق وجاء في الفقرة ٨ (ب) من هذا القرار بتوزيع السلع المستوردة من أجل ضمان التوزيع المنصف للمعونة الانسانية على جميع قطاعات =العراقيين في جميع انحاء البلد , للمزيد ينظر : احمد سعيد الدويسان , قراءة في قرارات مجلس الامن بشأن العراق والكويت ١٩٩٠ - ٢٠٠٣ , مركز البحوث والدراسات الكويتية , الكويت , ٢٠٠٦ , ص ١١٩ - ١٣٠ .

## المصادر

### الوثائق الحكومية المطبوعة

المجلس الوطني لكردستان العراق , مجموعة القوانين والقرارات الصادرة عن المجلس الوطني لكردستان العراق للفترة من (٤ /٦ /١٩٩٢ لغاية ٣١ /١٢ /١٩٩٢) , المجلد الاول , د.م, ١٩٩٧ .

مجموعة القوانين والقرارات الصادرة عن المجلس الوطني لكردستان العراق , للفترة من ٤/حزيران/ ١٩٩٢ لغاية ٣١/ كانون الاول/ ١٩٩٢ .

### الرسائل

١- أياد عجاج فيان , العلاقات بين حزب العمال الكردستاني والأحزاب الكردية في العراق ١٩٨٤ - ١٩٩٩ , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية الآداب , جامعة دهوك , ٢٠١٢ .

٢- احمد خالد سرحان ابو الريش , الاوضاع السياسية لأكراد العراق في ضوء الاحتلال الامريكية (٢٠٠٣ - ٢٠١١) , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية الآداب , جامعة الأزهر , غزة, ٢٠٠٣ .

٣- عفاف مجدل ، صدام حسين وأكراد العراق ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية العلوم الانسانية ، جامعة محمد بوضياف ، الجزائر، ٢٠١٦-٢٠١٧ .

٤- عز الدين الطيب آدم ، اختصاص محكمة العدل الدولية في النزاعات الدولية ومشكلة الرقابة على قرارات مجلس الامن الدولي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية القانون ، جامعة بغداد، ٢٠٠٣ .

٥- فرج عصام بن جليل ، مجلس الامن الدولي: دراسة في الاختصاص القانوني والسياسي ومظاهر اختلاله ومعوقات اصلاحه في ظل المتغيرات الدولية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب والعلوم ، جامعة الشرق الاوسط ، ٢٠١٧ .

### **الكتب العربية والمعربة**

- ١- أفرا بينغيو ، أكراد العراق بناء دولة داخل دولة ، ترجمة عبد الرزاق بوتاني ، دار الساقى ، ط ١ ، أربيل ، ٢٠١٤ .
- ٢- جاسم يونس الحريري ، الدور الخليجي في الملف الكردي في العراق بعد عام ٢٠٠٣ .
- ٣- صاحب الحكيم ، عذاب بلا نهاية ، انتفاضة آذار ١٩٩١ في العراق وما اعقبها من كوارث، منظمة مراقبة الشرق الاوسط، مؤسسة المنار، لندن ، ١٩٩٢ .
- ٤- صلاح الخرسان ، التيارات السياسية في كردستان العراق ١٩٤٦ - ٢٠٠٠ ، مؤسسة البلاغ، بيروت، ٢٠٠١ .
- ٥- علي محمد الشمراي ، صراع الاضداد المعارضة العراقية بعد حرب الخليج ، دار الحكمة، لندن، ٢٠٠٣ .
- ٦- مارينا خاروداكي ، الكورد والسياسة الخارجية الامريكية ، ترجمة : خليل الجبوسي ، دار الفارابي ط ١ ، بيروت ، ٢٠٠٣ .

٧- محه مه د خوشناو , جالايي وبروژ ه كانى كابينه ى سيبه مي حكومه تي كوردستان له ٩/٢٦ / ١٩٩٦ تاكو ٣١ / ١٢ / ١٩٩٧ , ط١ , ١٩٩٩ , هه ولير .

٨- موسى السيد علي , القضية الكردية في العراق من الاستنزاف الى تهديد الجغرافية السياسية, مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية, الامارات, ٢٠٠١ .

٩- هادي علي , الشعب الكوردي والسياسات الدولية في القرن العشرين (كوردستان العراق نموذجاً) , دار روسنير للطباعة والنشر , سليمانية , ٢٠٠٨ .

### **الدراسات والبحوث**

احمد ناجي قمحة , مجلد السياسة الدولية , العدد : ١٢٦ في تشرين الاول , ١٩٩٦ , ص ١٣٦ .

احمد سعيد الدويسان , قراءة في قرارات مجلس الأمن بشأن العراق والكويت ١٩٩٠ - ٢٠٠٣ , مركز البحوث والدراسات الكويتية , الكويت , ٢٠٠٦ .

عدنان المفتي , مجلة السياسة الدولية , العدد: ١٦٢ في تشرين الثاني / ٢٠٠٥ , المجلد : ٤٠ ,

### **الموسوعات والمعاجم**

١- حسن لطيف الزبيدي, موسوعة السياسة العراقية , ط٢ , العارف للمطبوعات, بيروت, ٢٠١٣ .

٢- موسوعة مقاتل الصحراء , البحث الخامس , الأكراد عقب تحرير الكويت , عام ١٩٩١ .

٣- محمد علي الصويرك الكردي, الموسوعة الكبرى لمشاهير الكرد عبر التاريخ, ج٣, الدار العربية للمطبوعات, بيروت, ٢٠٠٨ .

### **المجلات والصحف**

١- مجلة كولان العربي , ١٩٩٦ .

٢- جريدة برلمان , ١٩٩٢ , ١٩٩٣ , ١٩٩٦ .

٣- جريدة خبات, ١٩٩٤, ١٩٩٦.

٤- هه ريمي كوردستان, ١٩٩٦, ١٩٩٧, ١٩٩٨.

٥- جريدة برايتي, ١٩٩٦.

٦- جريدة التآخي, ٢٠٠٤.

### المقابلات

١- مقابلة شخصية مع السيد بروسك نوري شاويس ، بتاريخ ٩ كانون الثاني / ٢٠٢٢

٢- مقابلة شخصية مع الدكتور دلير اسماعيل حقي شاويس ، بتاريخ ، ١٢/ كانون الثاني / ٢٠٢٢ .

### شبكة المعلومات الدولية

[www.aljazeera.net/eneyeloip](http://www.aljazeera.net/eneyeloip)

كلمة السيد نجيرفان البارزاني في ذكرى رحيل الدكتور روز نوري شاويس , على قناة Zagros، بتاريخ ١٥ / شباط / ٢٠٢٢ .